Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فذهب إلى حيث لاينبغي أن يذهب العلماء ، وسمع من الغناء مالاينبغي أن يسمع العلماء .

ولم يترك طالباً ولاشيخاً ولاجاراً أو قريباً يفلت من لسانه وشتائمه ، وختم حديثه عن الأزهر قائلاً :
« من أجل هذا كان صاحبنا سيء الرأي في العلماء والطلاب جميعاً » .

قد نصدق أن شيخاً من شيوخ الأزهر زلت قدمه وانحرف عن الطريق السوي وسقط في الأوحال .

وقد نصدق أن قاضياً من قضاة الإسلام غلبه هواه ، وخان ماأوتمن عليه ... أما أن يكون الأهل والأقرباء والطلاب والقضاة والعلماء وجميع الناس منحرفين مخادعين فهذا لايقبله صاحب عقل سوي ولايرضاه رجل منصف .

لكن طه خلع عن نفسه ثوب الحقد والكراهية وألبسه للناس ورحم الله من قال :

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مراً به الماء الزلالا

وكان سفيهاً في نقده ، متحاملاً في حديثه عن العلماء :
فشيخ يكرهه لصوته ، ومن قبل وصف بعض علماء بلده بمثل هذا الوصف فقال : فتخرج إليك هذه الألفاظ ضخمة كصاحبها ، غليظة كصاحبها !!

عليه من الله مايستحق أليس الصوت واللون والسمع والبصر من الله سبحانه وتعالى ؟! وهل يجوز أن نسيء الظن بطه لأنه أعمى ؟!
وماذا يصنع الشيخ إذا كانت امرأته هوجاء جلفة ، وهل رأى طه الشيوخ ، وقد جرت القهوة واللعاب على لحاهم وصدورهم أم هو خيال كذاب أشر ؟!

ماذا يقول طه عن نفسه ؟

حين انتهى طه حسين من شتم أهله وأساتذته وأترابه جميعاً أخذ يشتم نفسه وينقدها :
« وكان صبينا ـــ يعني نفسه ـــ يختلف بين هؤلاء العلماء جميعاً ، ويأخذ عنهم